



همسات

تحت اشراف

بجدة عائشة

شيماء ميني

كتاب همسات

تحت إشراف

بجدة عائشة

ميني شياء

همسات

عنوان الكتاب : همسات

نوع الكتاب : جامع الكتروني

اشراف : بخدة عائشة ميني شياء

تنسيق وتصميم الكتاب : منزل فاطمة
مكتبة النشر

مكتبة خطوتي

ebooks-pdf.website



مقدمة

صدق رسول الله عندما قال "وسيعود الإسلام غريبا
كما كان" وها قد وصلنا لذلك الزمن الذي نسي - فيه
المسلمون دينهم واتبعوا ثقافات اليهود
والنصارى، منصرهين كل الإنصهار في عادات تغضب
رب العباد ضارين بعرض الحائط كل مقومات دينهم
.فيا ترى هل سيفخر نبينا بما قد صرنا نفتخر به تحت
مسمى التحضر والموضة؟

همسات

إسكربت :أخدان

= شدى يا شدى

__ نعم يا منى ما بك ؟

=أنظري ماذا أهداني حسن

__ومن يكون حسن ؟

=حسن صديقي انظري لقد أهداني صندوق ملئ
بشتى أنواع الشوكولاتة ... حقاً رائع هذا الحسن.

__مهلأ...مهلأ...مهلأ ماذا تقولين ؟ حسن ؟ صديقك ؟
وعلبة شو كلا ؟ أنا لا أفهم شيئاً . منذ متى وأنتِ
تصادقين الشباب ؟ ولماذا تقبلين الهدايا من شخص
غريب.

=إنه مجرد صديق فقط. ثم لماذا لا أقبل منه الهدية
أليس صديقي وليس بشخص غريب كما تدعين. ثم أنني
أقبل الهدية من كل شخص يهديني ويحب أن يفرح
قلبي، أنا لا أحب أن أكره — بخاطر أحد، أم أنك

همسات

نسيتَ الشهر الماضي عندما أهديتني هذا العقد الذي أرتديه الآن وأنا قبلته منك بكل حب.

هل تقارنين صداقتنا بصداقتك بحسن؟ شتان بين هذا وذاك يا غاليتي، فالأمر مختلف، أن تكوني صديقتي لا بأس، ولكن أن تكوني صديقة حسن أو أي شاب آخر لا تربطك به علاقة شرعية فأنت هكذا تعارضين أمر الله وتعصينه.

= ماذا قلتِ أنا أعصي - الله ولكننا لا نفعل شيئاً يُغضب الله إنها مجرد صداقة فقط.

= لا يا غالية فالصداقة بين الجنسين محرمة، ألم تسمعي هذه الآية من قبل؟

يقول الله تعالى في سورة النساء موجهًا خطابه للنساء المسلمين: «محصاتٍ غير مسالحات ولا متخذات أخدان» .

همسات

وفي سورة المائدة موجهاً خطاباً للرجال بصيغة المذكر: «محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان» .

*أخدان بمعنى :صاحب.

يعني يا حبيبي صداقة الولد والبنت حرام كحرمة الزنا والخمر وكل ما هو حرام.

= فهمتُ الآن يبدو أنني كنتُ غافلة فعلاً عسى— أن يغفر الله لي ذنبي.شكراً لك يا شذى على هذه النصيحة الغالية.

- منى حبيبي أكيد أن الله سيغفرُ لكِ لأنه الغفار، وسعيدة لأنك تفهمتِ الأمر وستتركينه وأعلمي أن من ترك شيئاً لله عوضه الله بأحسن مما ترك

فاطمة صلاح الدين بُجة

السودان

همسات

إلى متى ؟

إلى متى ؟

قولي يا عزيزتي إلى متى ؟

إلى متى تجعلين الله أهون الناظرين إليك ؟

إلى متى ستستمرين في المعاصي والذنوب ؟

إلى متى ستجعلين نفسك فريسة سهلة للإصطياد ؟

هل قال لك أحبك ؟

وهل هذه الكلمة تستحق منك مخالفة أمر الله ؟

هل تستحق أن تترك حياءك من أجل أن تسمعها
من شخص لا يكن لك أي حب في قلبه، بل يعتبرك
مجرد تسلية يتسلى بها ويفرغ فيها شهواته.

لا تصدم من اللفظ. نعم فأنت مجرد لعبة للتسلية
بالنسبة له.

وحتى إن كانت مشاعره تجاهك صادقة لا يجوز له أن
يطرب سمعك بكلمات الحب ما لم تكوني حلاله.

همسات

أليس من المفترض أنك شريان قلبه فلا بد له أن يغذي
هذا الشريان بالحلال لا أن يلوثه بمنهكات الدين وما
يغضب الله تعالى.

كوني درة مصونة فلا يستحق هذه الدرة إلا من خاف
الله فيك.

فاطمة صلاح الدين بجة

السودان

توبة عفيفة

أنت يا جميلة العينين ، أتدريين يا حلوة أن تلك
العلاقة التي تتفاخرين بها أمام صديقاتك و تطلبين من
المولى عز وجل أن يحفظك أنت وحبيبك ، أتدريين أن
هذه العلاقة علاقة غير شرعية وستبقى كذلك حتى لو
كان يذكرك بصلاة الفجر وقد نهاك الله عنها لكنك
عصيت ...أتدريين ماذا بعلاقتك هذه تعدين ؟ زانية
أجل تجل زانية ،أتريدين أن أذكرك قال تعالى «الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رافة في دين الله» صدق الله العظيم

أعلم مدى حبك له وأن الابتعاد عنه شيء مستحيل
بالنسبة لك ولكن يا جميلتي من يجبك يأتيك من باب
بيتك وليس بكلمات الغزل يسميك زوجتي حلالا
وليس حبيبتي حراما، بهذا صدقنيلن تكوني زوجته

أعلم أن بداخلك مضغة تخشى - الله، أجل تلك القطعة
التي على يسار صدرك في داخلها خشية وحب لله ..

همسات

عندي سؤال لكِ تقولين يجبني صحيح؟ لماذا لا يتقدم لخطبتك؟

صغر سنه؟ فلتنتظرا حتى تصبحا راشدين، لم العجلة؟

تالله يا غاليتي لي دراية بأنك لا تستطيعين تركه لكن عليك بالابتعاد عن هذه العلاقات.

أنت تخشين يوم الحساب، إذن لماذا تأخذين نفسك بيدك إلى النار والعذاب لماذا يا سكرة لماذا؟؟

طالما راسلك ويحدثك بعبارات الحب فهذا دليل على فسقه وفجوره وانحرافه، ايرضى المراسلة لأخته؟

أفيقي غاليتي من الوهم، واحذري غضب الجبار سبحانه واحمديه على الستر.

وأيقني أن هذا الطريق قد سلكته كثيرات قبلك، وكن على ثقة بأنفسهن جدا، ويثقن بمن يمينهن بالزواج جدا جدا، ومع ذلك إنهار جدار الثقة وانكشف المستور في لحظة، وشم تخلى عنها الفاجر بعدما اخذ ما يريد.

همسات

فإياك أن تكوني كالذبيحة تساق إلى موتها وهي لا
تشعر.

وفي الأخير أسأل المولى أن يطهر قلبك وأن يصرف
عك الفتن ما ظهر منها وما بطن والله أعلم

دحام هديل
معسكر - الجزائر

كوني كما أنتِ

ربما يكسرنا اليأس في إحدى اللحظات ... عند
فقدان شيء، أو عندما يخذلنا أحد أو عندما نحتاج ولا
نبوح وحتى حينما نفقد الأمل ويغلب علينا الشعور
بالندم ..

ورغم كل هذا بداخلنا شيء يجعلنا نستمر ويشجعنا على
المواصلة في هذه الحياة بكل ما تحمله من الم وفرح .

الحياة ما هي إلا قصة قصيرة تبدأ من تراب على تراب
إلى تراب وتنتهي بحساب فتواب أو عقاب ..

فعش حياتك لله تكن اسعد خلقه..

أعط الحياة قلبا صافيا وروحا مريحة تعطيك أملا دائما
...

و ثق أن ما عند الله أجمل تعطيك الهدوء والسكينة
وتشجعك على الاستمرار ...

أنت فتاة مختلفة مميزة بكل تفاصيلك نادرة ولا تشبهين
أحدا ...

همسات

فخلقت الورود لتفوح بعيرك أنت..
وخلقت النجوم لتعكس بريق عينيك ...
فاجتمعت جميع صفات الأنوثة و الجمال لتمثلك انت ...
أنت لست كغيرك من البنات فأنت متفردة بما وهبت
الله من كل صفات..
ثقتك بنفسك تزلزل قلوب الحاقدين عليك..
ومن رقتك تكاد تجزم أنك فراشة جميلة مرحة زاهية
الألوان ترفرف بدلال...
اجعلي الهدوء والسكينة أهم خصلتين تتحلين و تترينين
بهما.
عيشي حياتك واهتمي بنفسك ...
اعتني بصلاتك وعبادتك ولا تهجري الأذكار وقيام
الليل ..

همسات

كوني كما أنت كشاطئ بحر مياهه رقاقة عذبة تحت
سماء صافية تتخلل من بين الغيوم البيضاء التي زينتها
خيوط ذهبية من أشعة الشمس ...

إضحك وأعط كل من حولك ابتسامات وكلاما راقيا
يدل على إنسانيتك لتبقى ذكرى في نفس كل من قدمت
له ذكرى جميلة .

"كوني كما أنت صلبة كالبحر يصعب القضاء عليها أو
العبث معها وعيشي - حياتك بحرية واحترمي نفسك
وغيرك ، ويبقى احترام الروح أسما عناوين المحبة "

الكاتبة فاضلي سرور الجزائر - جيجل

همسات

عفيفة هي

روحها نقية... أنفاسها طيبة... كلماتها رقيقة تلك هي
شبيهي

لكن بحسدهم حاولوا تحطيمها نعتوها بالمعتوهة الساذجة
بالحشرية وما كان هذا إلا بسبب غيرتن منها
أخبروني.. هل في الحجاب نقص أو عيب؟.... هل
التعري الذي صب في عقولهم على أنه تجديد أحب من
نقاب ؟

بالله عليكن كفى... كفى.. اكتفيت من ألفاظكم
اللاواعية.... دائما وأبدا ما كان التعري عند الله
محبوبا... والسترة والنقاب وكذا الحجاب جعلك عفيفة
ذات اثر.

ملیكة بیقا

أدرار- الجزائر

تفردى

كبت إحداهن تشتكى أن ما من شيء يميزها لتنمية
وتخدم به المجتمع كمثيلا لها من المسلمات، وأن همّتها لحفظ
القرآن قد فترت نظراً لمشقة الطريق ومجهودها الكبير
مقارنةً بمن هم أكثر حفظاً وإتقاناً منها وساءت حالتها
النفسية حيال ذلك، حالها كحال الكثير منا.

فوفقني الله لكتابة هذا الرد البسيط..

" بدايةً بارك الله بك وأراح تلك المضغّة التي في
صدرك

نحن لم ندخل الدنيا لنُقارَنَ بغيرنا ولم تكن يوماً حلبة
صراع إذا فترت هممتنا قليلاً غُلبنا لأن هناك صفة
ستأتى حتماً من الخصم بالناحية الأخرى..على العكس
تماماً نحن في هذه الدنيا ستعصف بنا ريح الكسر—
لتلاطفها فيما بعد نسّمات الجبر التي تُحِيننا من جديد..
فالناجين على أي صعيدٍ كان مروا بمراحل لم نَر منها
سوى زهوها.. وأولئك الأشخاص الذين استطاعوا أن

همسات

يضعوا بصمةً في مجتمعاتنا تأكدي تماماً أن تلك البصمات
طُبعت في قلوبهم قبل ذلك على شكل ندوب فشلٍ
وانكساراتٍ كثيرة...

الطريقُ طويل والسعي متاح والنفس البشرية تتأجج
أحياناً وتفتت أحياناً أخرى.. وطالما آلمك أنك تسعين
دون وصول فهذا بحد ذاته وصول فاستعدي واسعدي
فما زال في سن الشباب بركة وما زال باستطاعتنا أن
نطيل السجود وأن نمنع النظر بكتابِ الله تدبراً
وحفظاً..

وأخيراً بارك الله بعملك وعلمك "

تسليم حسن

مصر

كبوة وعي

الدين نصيحة... "من رأى منكم منكرا فليغيره، بيده، فإن لم يستطع، فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان"... هذا قول رسول الله صل الله عليه وسلم... هو من وصانا بتغيير كل منكر وكل مكروه يتنافى مع ديننا الحنيف... فالإسلام دين التآخي والتضامن والنصح فالمسلم لا يريد لأخيه المسلم العسر... وإنما يريد له اليسر... فإن رآه أخطأ فلينصحه ولا يتركه يتمادى في أخطائه... ربما هو لا يفقه في الدين شيء... وبنصيحتك أنت يتدارك أفعاله أو حتى أقواله... وللأسف فقد شاع في المجتمع الجزائري كثير من التصرفات التي تتنافى مع ديننا الحنيف... النظر إلى المحرمات... الألفاظ السوقية... وألفاظ تمس بالدين... فأصبحت هذه الظواهر غير الأخلاقية... منتشرة وبكثرة في بلداننا العربية... فشب عليها الصغار... وهمر عليها الكبار... حتى أنها صارت شيئا عاديا بالنسبة لهم... فإذا غضب سب الدين وإذا ضحك سب الدين

وذلك لأنهم لا يعرفون شيئاً عن عقوبة الكفران، قال رسول الله صل الله عليه وسلم " يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب الله عز وجل كب على منخريه في النار... فاحذر وكذلك ظاهرة مانسميه في مجتمعا (التكحال) فيا أخي المسلم ويا أختي المسلمة الله سبحانه وتعالى أوصانا بغض البصر... فالإنسان الذي ينظر إلى ما حرمه عليه الله، لابد أن يقع في البلاء فهو اخترق وصية إلهية شديدة العقاب... قال تعالى «قل المؤمنین یغضوا من أبصارهم ویحفظوا فروجهم ذلك أزکی لهم إن الله خبیر بما یصنعون» فمن ترك النظر في ما حرم الله... عوضه الله بنور في قلبه... وتسهيلا في دربه... وبركة في بدنه.... فغض البصر - فيه تزكية للنفس وذلك وحده لا يكفي من عدم الوقوع في المحرمات كذلك حتى التفكير فيه فكلاهما يشعلان نار الشهوات فمن غض بصره وحدث نفسه بالخير فتح الله له باب الرضا ووفقه فيما يحبه ويرضاه ويرزقه حلاوة الإيمان ولذته، ولذا أدعوا كل الشباب والشابات المسلمين والمسلمات بأن يعودوا

همسات

إلى الله وتوبوا إليه فوالله أصبحنا لا نشعر بأننا في بلاد
مسلمة إلا عند سماع الأذان... اللهم عافنا واعف عنا
واصرف عنا كل محرم وثبتنا على ديننا يا رب العالمين

إسراء بوضياف

الجزائر العاصمة

الستر هدية من الله

تخرج وهي ترتدي السروال الجينز الذي يواكب آخر صيحات الموضة مع تلك المساحيق التي تبرز جمالها والملابس التي تبرز مفاتها و تتعطر بأحلى العطور التي تعبق رائحتها على بعد آلاف الكيلومترات مع ذلك تشعر بأن هناك شيء ينقصها لا تعرف ما هو فهي جميلة وتجذب كل الأنظار بقيت تسير حتى لاحت أمام أنظارها فتاة ترتدي حجابا فضفاضاً وخماراً منسدلاً على ظهرها و وجهها يشع إيماناً ونوراً تسير وعلامات الراحة بادية على محياها كأنها لا تواجه أي مشاكل في حياتها شعرت كأن هناك شيئاً يجذبها نحوها لسؤالها من أنت وكيف نزلت كل هذه الراحة والطمأنينة في قلبك ...

ذهبت إليها و ألقى السلام ولأول مرة تخجل مما ترتديه فهي ترى نفسها لا شيء أمام هذه الفتاة، سألتها عن سبب الراحة التي تسير بها أجابتها بلطف لأنني كما سترت نفسي سترني الله وأنزل في قلبي السكينة،

هنا شعرت بقلبي ينبض لأول مرة وبدأت في البكاء
أريد هذا الستر يا أختي لكن لا أستطيع لأنني سأقيد
نفسي

فأجابها الستر هدية من الله فكيف للهدية أن تقيّدك،
بالعكس فهي ستزيدك جمالا وتحررا وعفة وراحة
،هنا نظرت إليها وقالت والله يا أختي ما أرسلك الله
أمامي إلى لهدايتي للصواب ،فأمسكت تلك الفتاة
بكيس كان في يدها وأعطته لها وقالت لها تفضل هذه
هدية للستر يا أختي هذا حجاب وخمار أشتريتهما لكنهما
من نصيبك فمبارك لكي تحجبك من الآن.

فقالت لها والله سأعود للمنزل الآن ولن أخرج منه
إلا وأنا متحجبة بهديتك فوالله لا أنسى — صنيعك معي،
فالقلب إبيض من الستر ...

فيا أخواتي إستترن يستركن الله فلا لباس ضيق ولا
مساحيق تجميل ولا عطور سترضي قلبك فقد فطر

همسات

قلبك على الستر وكل ما سبق لا يناسبه يناسبه فقط
العفاف والحجاب .

إيمان بوشامي

الجزائر

التائب

أُتيتك ربي مثقلا بالذنوب
فإليك أستغفر وإليك أتوب
فمالي ربي بعد رحمتك وإن كثرت الذنوب
أعلم أنني أخطئ
وفي شهوات الدنيا أجوب
رب يا ذا القوة المتين
إني وقفت بين آيتين
إن الله شديد العقاب
وإن الله غفور رحيم
قلبي المتيم
كلما تذكر الدنيا الفانية يتألم
ويعجز اللسان ويكف
وإن إبتعد في عن ذكرك تقهره الخبيات ويستسلم

فلا تتركني يا ربي
فمن لعبدك الضعيف غيرك
أسألك ربي بمجيبات رحمتك
وعزائم قدرتك
أن تقربني إليك
وتبعدني عن مالا يرضيك
فارحم ربي ضعفي وقلبي اليتيم
رحماك ربي يا غفور يا رب العرش العظيم
فإن طبقت علي قولك نسوا الله فنسيهم
فلمن اللجوء يا كريم
اللهم إهدنا إلى الصراط المستقيم
أنت وحدك تعلم حبي لك يا عليم
وإن أذنب عبدك الجاهل فأنت الحكيم
إيمان بن محبوب الجزائر ولاية باتنة

توبة بعد حلم

في غرفتي الصغيرة ذات الطلاء الأزرق وأمام نافذتي أقف فإذا بي أرى أناس مجتمعون نزلت لأرى ما حدث فإذا بالناس سيكون وجثة طفلة صغيرة ضفائرها كضفائر شعري وملابسها كملابسي- ملامحها كملاحي ولون عينيها كلون عيني لا أعلم ما حدث، أرى والدي يرمي نفسه على الجثة ويقول ابنتي ابنتي ماذا حدث هنا ياترى، أنا ابنتك الوحيدة يا أبي لما تقول عنها ابنتك أمي هي الأخرى تبكي وأخي أيضا يقول مع من سألعب، مع من سأذهب للمدرسة، انتابني شعور غريب ماذا دراجتي أيضا مرمية أمامها قالو أنها تعرضت لحادث، ماذا يحدث كدت أصاب بالجنون حملوا الجثة ووضعوها في القبر أيقنت أنها جثتي فإذا بي اسمع صوت من بعيد قادم من ربك ؟ ماذا ماذا يحدث يعاد الصوت مرة أخرى من ربك ؟ ابكي وأجيب ماذا يحدث لم افهم يتكرر صوت آخر ما دينك ؟ من نبيك ؟ هنا أيقنت اني في يوم الحساب حزنت كثيرا لم اصلي كل صلواتي حتى

همسات

اني ما تصدقت في حياتي شتمت فلان وتحذت عن
فلان حتى أني ضربت أحدهم نويت أن احفظ القرآن
ولم احفظ نويت الذهاب إلى العمرة ولم اذهب لا أريد
العقاب لا أريد الحساب ثم أتى صوت آخر من بعيد
استيقظ استيقظ, فاجيب لا اريد الحساب ارجوكم لا
اريد, يتكرر الصوت مرة أخرى استيقظ حان وقت
المدرسة فتحت عيني فإذا بها أمي, الحمد لله كان مجرد
حلم لكن من اليوم سأصوم وأصلي وأتصدق حتى اني
ساحفظ القرآن.

عيش زهرة

الجزائر - المسيلة

شعور رائع

شعور رائع حين تتوبين ذنب تعرفينه ، قلبك يعرف ، عقلك يعرفه ، يوما تكونين في الحساب ليكشف الستار بينك وبين ربك ، ليذكرك بسيئات فعلتها لكن أنت لا تتذكرينها ... ذنوب مشيت على دربها لطخت دينك ودينك ، عرفت انه ذنب وتماديت فيه لتكتشف أن الله غفره لك وبدل سيئاتك حسنات ليفتح لك باب الجنة ، ضوء منير يسطع منها ، تشمين عطرها وتتسارع دقات قلبك وجنانك ... حقا شعور رائع أن تولد من جديد وقصة حياة تبدأ من توبة وهداية حيث تسقط لؤلؤة ثمينة من عينيك .. نعم .. إنها لؤلؤة التوبة أول خطرة للحياة الآمنة السليمة ، تزيين نفسك بذكره جل جلاله وتنيرين دربك ، أبعد عن نفسك غياهب الظلام بصوت الفجر ومرارة الأيام بحلاوة الصلاة وترمي الشكوك بالهدى والتوبة وتمشي - للبيداء القاحلة فان وراءها أرضا مطمئنة يأتيها رزقها رغدا رغدا وان على رأس الجبل المشقة والضنى وتلك هي الجنة

همسات

هناك أصحابها وابل من البشرى والتفاؤل الحسن والأمل
المنشود.

بن حنيش خديجة

الجزائر- معسكر

فضفضيه...فهي فانية

أنت عزيزتي أتلسين ضيقا، سراويل مقطعة، شعرك
يهزه النسيم وغير هذا ألا تعرفين أن الله سيحاسبك
على هذا الذي تستهزئين به، ألا تخشين أن يحترقا
والديك بسبب ماتلبسين..خمني اجلسي - وحدك أتريد
أن ترين جنتك تحترق من أجل لباسك... فضفضيه لا
تغرنك الدنيا فهي فانية ستربحين رضوان الله ووالديك
ستُكتبين عند الله مستورة كل من رآك دعا لك وعلى
من أنجبك وأحسنوا تربيتك...جميلة أنت بحجابك
الواسع الذي لا يصف ولا يشف لالباس شهرة هو ولا
حتى موضة هو لباس فرضه رب العباد عليك عند
البلوغ..ستغضين أبصار الكثير سترُحمين عزيزتي تألقي
بما يرضي الله وليس العبد..أحسن اختيار ماتردين
فكلما ضاقت ملابسك ضاق قلبك وهذا لا يليق بك
لا تنتظري حتى تُقبض روحك وتلبسين ما
يستر.تستري في دنيالك لكي تترين آخرتك وتكون
عاقبتك جنة وحياتك عفة...جميلة...راقية...ودودة...أنت

همسات

بفضاضك...نحن حفيدات عائشة لاتلهينا

دنيا...تستري...!

شيء بن عالية

ولاية باتنة

مجاهدة النفس

إن الحياة الروحية في الإسلام تتوخى التوبة من الذنوب و الزهد في الدنيا ، و عداوة النفس و مجاهدة الهوى ، ولا بد كذلك من عقد صلح مع الله تعالى قبل أن يبدأ المسلم في السير إليه و ذلك بتوبة صادقة كما ذكرنا تُجِبُّ ما حدث من مخالفات .. فإذا ما صحت التوبة ، لا بد من ركن ثان ألا وهو أن يزهد المسلم في الدنيا ، بمعنى أن لا يحبها بما يملك عليه قلبه فلا يكن همه الإكثار منها بأية وسيلة و بأي طريقة.. و لكن الزهد الحقيقي هو أن يملكها لا أن تملكه و يتصرف فيها لا أن تتصرف هي فيه ... فحقيقة الدنيا أنها معبر للآخرة فقط ، و ليست بدار البقاء ، و ما هي إلا أيام قلائل ثم يرحل منها المسلم إلى دار الخلد و الكرامة إن شاء الله ..

و من شروط الحياة الروحية في الإسلام أيضا اتهام النفس و مجاهدة الهوى لأنها حجاب عن الله تعالى فمن إستطاع التغلب عليهما فقد دخل البيوت من أبوابها و

همسات

عرف ماهية نفسه . إن مجاهدة النفس هي الطريق للترقي و نيل الدرجات و المقامات ، ولا يصل المسلم إلى الله عزوجل ، إلا اذا وطّن نفسه على جهاد لا هوادة فيه ، وتحمل مشاق المجاهدة ، و صبر على مكائد النفس المضمرة ، حتى تلقي بأسلحتها و تستسلم و ترفع الراية البيضاء . يقول صلى الله عليه و سلم : « من عرف نفسه فقد عرف ربه ».

و بوسع أي فرد منا أن يلتمس تعاريف و أنواع النفس من خلال كتابه عزوجل ، فإذا إتجه العبد إلى الصواب و الحلال ستتزل عليه السكينة الإلهية و تواترت عليها نفحات فيض الجود الرباني ، فتطمئن إلى ذكر الله تعالى ، فتسكن فتطير إلى أعلى أفق الملائكية ، فيقال لها عندئذ "نفس مطمئة" و هذا تبين في قوله تعالى : (يا أيها النفس المطمئة ° أرجعي إلى ربك راضية مرضية °) - سورة الفجر -

فالنفس المطمئة هنا، تدل على طيبة صاحبها و نور قلبه الطاهر ..

همسات

و هناك أيضا النفس اللوامة ؛ التي تلوم صاحبها على الخير و الشر- و تندم على ما فات ، فتلومه على ما ترك من طاعات في حين تندم على ما أقترفت من موبقات و معاصي و هي التي أقسم الله في القرآن الكريم : « لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة » - سورة القيامة -

و خلاصة القول؛ أن مخالفة النفس و التجرد من حظوظها ، رأس العبادة لأنها أعظم حجاب بين العبد و ربه . كما قيل : « من طغت عليه رعونات نفسه ؛ غابت عنه إشراقات أنسه » .

فالنفس هي محل الأوصاف المذمومة و أن الروح هي منبع الأخلاق الحمودة . و مادامت النفس الإنسانية هي منشأ كل القبائح ، فلا بد اذن من مجاهدتها حتى تنقاد لصاحبها و تتوقف عن مطالبتها الدنيوية التي لا تنتهي فلهذا المعنى ذكرها الله عزوجل في أكثر من آية ، محذرا المسلم من اتباعها أو السير في فلكها . وطلب مجاهدتها و الدخول معها في قتال لا هوادة فيه ، حتى

همسات

تستسلم فتخضع له و تعطيه حق المقادة فمن ذلك قوله
عز وجل في كتابه المبين : «وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي— إِنْ النِّفْسُ
لَأُمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ» -
يوسف -

فعل الله آبتلى عباده بزينة الدنيا فإما أن يفرحوا بها و
تستهوهم و ينشغلوا بها عن ربهم ، و إما أن يقلبوا و
يتمسكوا بالدين الحنيف و أن إلى الله الرجوع و هذا ما
وعدنا به ربنا العلي العظيم من دار الكرامة و النعيم
الدائم .فنسأل الله تعالى مخالفة النفس و مخافة العذاب
و السير على نهج نبينا و شفيعنا محمد آبن عبد الله و
على آله و صحبه الغر الميامين ..

أمل بن زاوشة

الجزائر- غليزان

كبرت ونسيت

كنت أعيش حالة من التمرد!...نعم كما سمعتم "حالة تمرد".

لا تلمني علي تمردي.. فمن حق البيئة إفتاني..(حالة مأساوية أن تكون بدون أخلاق)، بدون معايير تلزمك عليها. كنت صغيرة، ^_كنت في المهد صبيًا ^، كنت بريئة كبراءة الذئب من يوسف، طريق حددني فمشيت فيه...

آ من حقي أن أقول ذنب علي بيئتي أم عقلي؟...

بل شهوة نفسي- كانت أكبر ذنبي... لماذا لم أكن كباقي الفتيات ملزمات عفيفات؟... أتعلم: 'لم أترك شيء لم أفعله في صغري... لا أريد إعادة الماضي ولكنها حقيقة وهذا ما يجعلني أتحسر- لتذكرها.... وكما نعلم يجب الإعتراف بها.... حقيقة مرة جعلت مستقبلي أكثر مرارة.... لم أعد أفكر كيف أعيش؟! (أو أريد العيش)؛ فهمي أصبح رضا ربي وهذا يكفي، أدعوا الله خالقي

أن يغفر لي ذنوبي، أحيانا ينتابني شعور قتل نفسي - أو
فقد ذاكرتي، لا أعلم لماذا وجدني ذنب أصبحت أكره
فيه نفسي؟! ...

أعلم أنه قدر الله في مصيري، ولكنه ذنب فوق
طاقتي.... لا تلمني يا صديقي فلك أهل علموك المشي -
علي الطريق أما أنا كنت كشجرة بدون أوراق تعدت
عليها الذئاب.... أصبحت أأمن بمقولة لا تنخدع بالمظهر
فمن مجرد إنتقالي من مجتمع الأول أصبح مجتمع آخر
يعتبرني قدوة في أخلاقي وحر قلبي لو يعرفوا هذا
الماضي القاسي....

أصبحوا يروني كيف أذهب إلى المسجد ولم يروني كيف
كنت أدخلو إلى نفسي...

ربما لأنهم أصبحوا يروني كيف أمر بالمعروف وأنهى عن
المنكر لكنهم لم يصبروا كيف كنت أأمر بالمنكر وأنهى
عن المعروف...

دراز صفية الجزائر _ الشلف

غذاء القلب والعقل

من حكمة الله سبحانه وتعالى أنه خلق الإنسان ينمو تدريجيا ؟ ويتطور قليلا قليلا ، قلبا وعقلا ، كما ينمو جسده تماما وبما أن للجسم غذاء صحي يجب أن يتناوله أي فرد ثلاث وجبات على الأقل وبشكل منتظم وإلا كان عليا واضطر إلى أخذ أدوية ومكملات غذائية للحفاظ على هذا الجسم فما هو غذاء قلبك ؟ وماهي وجباته ؟ وهل أنت محافظ عليها ؟ وهل تفحص قلبك وتصف له الدواء لعلاجه إذا أصابته علة! هل تأخذ مكملات غذائية لقلبك والقلب إذا أصابته علة امتنع عن الغذاء مثل الجسم إذا مرض .

غذاء قلبك: هو قربك من الله، هو صلاتك، هو قرآنك، هو ذكرك.

إن كنت تريد العيش بسلام داخلي وتخوض الحياة بحب تام لله فاحرص على غذاء قلبك ، كي تفوز في هذه الدنيا واحرص على أن لا ينام أطفالك إلا وقد أخذوا غذاء قلوبهم في ذلك اليوم كما تحرص على غذاء

همسات

أجسامهم تماما فالأمر لا يقل أهمية على صحتهم فالسليم سليم والقلب والمريض مريض القلب نسأل الله السلامة والعافية.

وتجنب كل مسببات الأمراض مثل مشاهدة الحرام وسماع الحرام فاحرص على عينك واغضض بصرك وحفظ سمعك من الحرام تأمن نقاء قلبك .

فاهرب من ضجة الحياة واخلوا بمصحفك وسجادتك زلفا من الليل وأطرافا من النهار
ولله در القائل:

يامن يرى سقمي يزيد وعلتي أعيت طبيبي

لاتعجبنّ فهكذا تجني العيون على القلوب .

وكما أن لعقلك غذاء فبه تخوض معارك الحياة بشكل صحيح وتعيش بعقل واعٍ وتخرج من دائرة الجهل والغباء، فالمطالعة هي غذاء العقل. فاجعل لعقلك وجبة واحدة على الأقل حتى تعيش في هذه الدنيا ولا تدخل مقبرة الأحياء في عالم الدنيا فالإنسان الواعي هو الذي

همسات

يقرأ ويطالع كي يضمن إستمراره في هذا العالم . وحسب
نوع غذاءك ستكون حياتك، أنت من تحدد هذه الحياة
التي تعيشها فاختر أجمل الكتب وأرقى العلوم ونوع في
ما تقرأ لترتقي بعقلك إلى حياة أفضل ولتصل إلى
النجاح والتطور ابتعد عن الموت ولو بقراءة سطر في
اليوم كي تكون مميزا عن غيرك أرسم طريقك حدد
هدفك عش حياتك طور من نفسك ارتقي بعقلك
لتكون في دنيا الأحياء ولو بعد موتك فالقراءة حياة بعد
حياة .

من يقرأ ويطالع يضمن إستمراره.

سمية جاب الله

الوادي - الجزائر

همسات

خواطر صحابية

رضا ربي هو الأهم ... عندي الدنيا هذه ليس مهم
هي الآخرة أكبر همي ... حتى هي ابقى واهم
وعلى الصراط امشي - طريقي وعلى الجنة ألقى
أحبابي
وفي الجنة أعيش حياتي ... وسط الأهمات المؤمنين
سعادتي
قدوتي عائشة ومريم وخديجة... وقدام الرسول أكون
فخورة
صلى الله عليه وسلم ... لاني في الدنيا نفذت كلامه
عليه اسلم نفسي ... وبرؤيته بكيت مكاني
نسيت كل خنقة وحر أما اتم يهديكم ربي
الشيطان بقي ورائكم ... كل همه أن يضحك عليكم
أين ذهبت عقولكم نسيتم الله كم هو حبيبكم

همسات

بكرمه وفضله نعيش في ضله ... تريد منا أن نمشي - على
مزاجكم لكن ويلكم من عقابكم

رضا ربنا هو هدفنا وفي الجنة نعيش حياتنا

راضين بفخر نرضي رسولنا.... عزة وكرامة هو حجابنا

بن حنیش خدیجة

همسات

أمنيّتي

تتنوع الأمنيات في هذه الحياة.. و تترآكم الأحلام في الأذهان ..

أمنيّتي... اه... يالها من أمنية غالية .. كم هي أمنية صعبة التحقق.. حلمي أن أجد صديقة.. ماذا...؟؟ نعم صديقة.. ليست صديقة ككل الصديقات... صديقة همها التقرب إلى الله فقط ..صديقة روحها تشدو إلى طاعة الله.. ليس همها تحميل الأغاني و سماعها ..

ليست روحها تهفو إلى اللهو... أريد صديقة حلمها رضا الله عنها.. حلمها أن ترى الجميع على أحسن حال... صافية القلب ونادرة..

لا تحب سوى ما في الله وتعرف الله في كل وقت.. ولا تتأثر بمن حولها من غائرات .. صديقة يروقها حال أمتها.. لكن من الذي يهتم بهذا ؟ ... من الذي يهتم بحال ديننا؟ ولكن صعب.. صعب.. صعب... صعب أن تجد في هذا الزمن من بهاته الصفات حتى وإن

همسات

كان..فنادر جداً.. كم أتمنى أن أجد تلك الصديقة
المفقودة... كم أتمنى أن يشاركني أحد أمنيّتي... يا ليت...
لم أجد مع الأسف... لا أجد من تشاركني أمنيّتي..
حتى وان أفصحت عن أمنيّتي و تحدث بها لأحد..
لا أجد إلا التفاهة و الاستهزاء.. أريد صديقة تشاركني
همومي.. وأحزاني... تهتم لمشاعري.. وأحاسيسي — تفرح
لفرحي.. تتألم لقرحي.. صديقة حقيقية.. وفيّة.. لا تغريها
الفتن... والموضّة... لا يغريها بحر الشهوات.... نعم...نعم
.. فهل أجد ؟؟ هل سيرزقني الله صديقة بهذه
الصفات؟؟.. هل سيسـتجيب الله لأمنيّتي؟؟...
تساؤلات كثيرة لا أجد إجابتها...لكني متفائلة .. فالدينا
بخير..

ولاء امريش

الجزائر

الصحة الصالحة في زمن الجهل

إن إنتشار الجهل، واختفاء الدين أصبحت ظاهرة في مجتمعنا، هناك من لا يرضى بالنصيحة و يعتبرها كإهانة له، وهناك من يرى أنه يجب عليه أن يجهد نفسه ويعلمها على طاعة و يتمسك بالدين، وطبيعة الإنسان أنه يتبع شهوات الحياة و القلب دليل على ذلك، و يجب عليه أن يعمل خيرا لآخرته لا لدنياه.

كانت هناك فتاة إسمها ابتسام الوحيدة لدى والديها و كان والديها منفصلان، كل منهما يعيش حياته، ولا يكثر لها، كان ينقصها الحنان و الحب وكانت تسد ذلك الفراغ، بإتباع طريق الخطأ، لم يكن أحد ينصحها، او يعلمها، كانت لا تبالي بشيء، لديها مجموعة من الأصدقاء منهم فتيان و منهم فتيات، علاقاتها كانت كثيرة، وكانت تذهب الى الحفلات الصاخبة بالموسيقى و الرقص، كما قيل كثرة صاحب يبقى لوحده، في إحدى الأيام اصطدمت إبتسام بفدوى، كانت مرتدية حجاب واسع و جميل و مغطاة وجهها

همسات

بالسدال، و يدها بالكفوف السوداء كانت بالنسبة
للبعض أجمل فتاة في الجامعة، والبعض الآخر كان
يعتبرها جاهلة لان ملابسها غريبة لهم، إعجبت بها
إبتسام لشدة جمالها، و كلامها الراقى معها.

جلست ابتسام رفقة زميلتها و اصبحت زميلتها تتكلم
بالسوء عن فدوى، و قالت أنا اعلم ما نوعية هؤلاء
الناس

إستغربت إبتسام،،!!

وقالت: ماذا تقصدين ؟أوضحي لي ذلك ؟

هذه الفتاة عبارة عن بنت بدائية وجاهلة نظري إلى
ملابسها، كأنها ترى نفسها جميلة هي مجرد الإنسان
وضيعة لا أكثر ولا أقل، طلبت من إبتسام كف
الكلام عنها و أثار غضبها، أنت لم تعرفيها جيدا حتى
تتكلمي عليها هكذا، بدأ الفضول ينتاب إبتسام لمعرفة
شخصية حقيقة لفدوى، وطالما أحبت فدوى أن ترتدي
الحجاب لكنها ترددت، ولم تجد أي أحد يدفعها
لارتدائه، عازمت على أن تتعرف بها، وطلبت منها أن

تكون صديقتها، لم تمنع فدوى بالعكس أحبت
الفكرة، وتكلمت معها و قصت عليها حكايتها و قالت
لها: صبري لقضائك إن الله مع الصابرين ودعاء إلى الله
لأنه هو الوحيد الذي إذا دعيته يستجيب ،لقوله تعالى
"

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
(186)

دعت فدوى أن تحضر— إبتسام إلى منزلها، فذهبت
ودخلت الى غرفة فدوى، ووجدت ركن في غرفتها فيه
مصحف و سجادة و طاقم الصلاة، أعجبت به كثيرا،
وقالت كنت أتمنى لو كنت ثابتة على ديني و على
صلاتي ، فمنذ يوم الذي انفصل أهلي فيه وأنا تائهة في
هذه الحياة، قالت لها : لا زال الوقت إن كان قلبك
يريد وانك تفكرين في التوبة فهذه أكبر خطوة للأمام ،
غدا وفرحت إبتسام بكلام فدوى.

إبتسام تفضلي هذه هديتي لك بما أنك سوف تعلنين
توبتك إلى الله فإنك تستحقين هذا طاقم الصلاة وهذه
السجادة، وسوف تخصصين ركن في غرفتك للصلاة و
لتلاوة القرآن، وسوف أقوم بمنافستك في حفظ القرآن
و لن أتركك تغلبيني، لا تنسي — الله — "إن الله ثواب
رحيم" بدأت الدموع تتساقط من عينيها، وتقول كم
المظاهر خداعة، كنت 'اقلة وجاهلة عن ذكرى ربي،
كنت أتمنى أن أرتدي حجاب و أن أقوم لصلاة، و أكون
حافظة لكتاب الله، لم ألقى أي سند من والداي أو
الناس الذين إعتبرتهم أصدقائي، لكن الآن أدركت أن
الانسان غافل عن ذكر الله من أحسن أن يكون ميت
على أن يعيش في جهل، قال الله تعالى "فَاذْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ" (152)

بقدر أمانة

الجزائر

الأوهام

ليس كل مانعشيه حقيقة، فهناك أشياء تدعى
الأوهام... هي حقا شيء صعب..بل صعب جدا،
عندما تعيش في حلم جميل تظنه الحاضر، والمستقبل..
لكن فجأة تنصدم بأنك كنت تعيش في كابوس... كابوس
قاسٍ جدا!!!... عتم، وغامض بعد أن كنت تحسبه نورا
مشعاً... فينكسر- قلبك كجوهرة ثمينة تشككت بصعوبة
بين ثنايا بركان ثائر..... لكن هذا ليس إلا خطأنا...
خطأ قلوبنا التي تتعلق وتصدق كل ماتراه أمامها...
وتتسلى بفيلم دون أن ترى كواليسه... الصدمات
والخيبات غير المتوقعة تعود بك إلى ما عشته سابقاً،
فتمنى لو بقيت في تلك اللحظات السعيدة... لكن لكل
شيء نهاية... عليك تقبل النهايات والتعلم منها أشياء
تجعلك تغير نهايتك في المرة القادمة من الأسوء إلى
الأفضل.

وثام بوشلاغم

الجزائر- بومرداس

الجوهرة

حجابها إكليل لجمالها
يزيدها هيبة ووقار
فهي كالمدينة المحاطة بالأسوار
أسوار منيعة لا يتخطاها عابث
تبدو داخلها كالدرة المكنونة
والجوهرة المصونة
هي عظيمة لأن وراءها حياة خالية من المحرمات
شعارها الحجاب قبل الحساب
سناء قصيبة
المغرب

الطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة

الطيبة ليست سذاجة بل نعمة فقدتها بخلاء المشاعر .

لعلك سمعت يوماً تلك المقولة الشهيرة التي تقول '...الطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة ..'

أعتقد أن هذه المقولة صحيحة ؟ وانه وجب علينا أن نعامل جميع الناس والأشرار منهم بطيبة ؟

الطيبة ليست غباء إنما هي حسن تربية . لكن ليس من المنطق أن تنقص من قيمتك مقابل إرضاء الناس ، فأرضاء الناس غاية لا تدرك ، يوجد أشخاص إذا عاملتهم بطيبة سيعملون جاهدين على تدميرك وهنا تصبح الطيبة ضرب من الغباوة .

من قال أن الطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة فقد صدق و كذب في نفس الوقت ، حيث يجب على الإنسان أن يستخدم عقله في التعامل مع من حوله ،

لقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ﴾ . وقال ﴿ إِتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾

همسات

وان المسلم ليتكلم بالكلمة الطيبة فيرضى عنه الله
عز وجل إلى أن يلقاه يوم القيامة فيدخله الجنة
لذا عامل الناس بأخلاقك لا بأخلاقهم

رونق بوشلاغم
ولاية قالمه

براءة جرتني إلى التوبة

تقول إحداهن: «كنت فتاة تعشق الحياة و يمشي - في دمهـا حب التسلية و الرفاهية. لم أكن مسلمة بالانتماء و إنما فالاسم فقط، أذكر الله عند حاجتي له و أما الصلاة فمن رمضان إلى آخر. في يوم من الأيام كنت في رحلة مغامرة إلى قرية صغيرة سرقت أنظاري فتاة في الخامسة من عمرها ، ملاك صغير تحمل في وجهها براءة لم ألاحظ لها مثلاً من قبل، كانت ترتدي حجاباً جميلاً في اللون الأزرق ينعكس لونه على عينيها ليجعلها أكثر زرقة، لم تكن هيئة جسدها تظهر في ذلك الحجاب الصغير، شردت للحظة أفكر، كيف لفتاة مثل هذه أن تقاوم حر الصيف في هذا اللباس، كيف لها ألا تفتن بالملابس الفاتنة و الألوان الكثيرة وأنا كاد شعري يشيب ولازلت أجري وراء الموضة كطفلة صغيرة تجري وراء الألعاب، كدت أحترق من الفضول لو لم أسألها عن عدد الأحزاب التي تحفظها و عن صلواتها، هنا احتقرت نفسي - حين علمت أنها في الحزب الخامس

همسات

كعمرها و الصلوات أعز رفيقاتها. ذلك اليوم كنت
سأمت قهرا من تأنيب ضميري لو لم أشرت الحجاب و
ألبسه ، ها أنا بعد خمس سنوات بالحجاب و حافظة
للقرآن و أصبحت الصلوات إدماني والشيء الوحيد
الذي لا زلت أطمح إليه هو التقاء تلك الفتاة التي
كانت سببا في صلاحي، فقط لأشكرها عن ذلك اليوم
عسى ذلك أن يهدئ قلبي الذي ينبض حبا لها»

ليزا جلوط

الجزائر

ثبات صحابية

أنت يا حبيبة عائشة وخديجة وحفصة ، أنت أيتها
المؤنسة الغالية ، الياقوتة الفريدة واللؤلؤة المكنونة ، أنت
درة ثمينة يا صغيرة ... مسلمة صحابية بلسان حالك
وأفعالك

واليوم تقفين على حالك تحت كوكب دري عظيم منير
.... بوجهه بشوش ... شريفة طاهرة... تقية نقية ... لم
يمسك ذئب من الذئاب البشرية

وكم هو رائع ثباتك على الحق ... لا تغرك دنيا فانية وكم
هو رائع قلبك حين يحب ويغرم ويهوى ويشواق ويتألم
... لكنه يأبى أن يسقط في قاع الحرام ...

يأبى أن يسقط في ملذات الشباب ... ويعكر صفوه
ونقاؤه ... نجاسة الذئاب لا تُسقط جبلا من الثقة
والتربية المصونة ... ثقة أب تعب واجتهد وكبر ... المرأة
الصالحة لا تبيع السنين ليوم أو شهر لا تلقي برجل
كدّ الدهر في القاع ... وتمشي - بلا استحياء ... من اجل

همسات

شباب تافه بلا أهداف ... عكر عينيه وتفتن بالبنات...
وتلقي بكنز الثقة الثمين الذي لا يهدى لأي كان ...
فتغوصين في المعصية وتهلين عهد الله وتمشين على جمر
الحرام ... وتنسين أن قلبك وقلبه متعلقين برب العباد
ولا يبارك لأي كان في الحرام ...

فيا أختي العزيزة ... لا تقدي على أي خطوة بحجة
القلب والعاطفة فمن متع نفسه بالحرام فانه يحرم من
كمال لذة الحلال ولتأمل في الأخير عواقب فعلتك
على دينك واهلك وشرفك وكرامتك ونفسيك
ولتثبتي على الحق ولا تخافي.

بن حنيش خديجة

الجزائر

رَبِيعُ حَيَاتِي صَلَاتِي

و حِينَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ أَلْقَتْ خُيُوطَهَا عَلَى غُرْفَةٍ
كُلِّ نَائِمٍ تَطْرُقُ نَوَافِذُهُ ، هَلْ لِي بِالدُّخُولِ ؟ فَأَكْمَلَ
أَحْلَامَهُ مَنْ كَانَ مُسْتَيْقِظاً سَجِيناً تَحْتَ قِيَادَةِ الْوَسَاوِسِ
اللَّيْمَةِ وَ إِسْتَيْقَظَ مَنْ كَانَ مُجْتَهِداً حُرّاً ثُمَّ هَمَّ بِالذَّهَابِ
بِحُطُوتٍ شَبَّهَ بِطِئْنَةٍ لِيَفْرُكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثَلَاثاً وَ
لِيَضْمَضَ ثَلَاثاً إِلَى أَنْ يُشْهَدَ فِي آخِرِ الْمَطَافِ مُكْمِلاً
وُضُوءَهُ الطَّاهِرَ ؛ لِيَلْجَ ذَاهِباً كَالضَّيْفِ إِلَى أَكْثَرِهِمْ
سَخَاءً لَكِنْ رَغْمَ جُودِهَا وَ كَرَمِهَا الْمُتَتَالِيَتَيْنِ إِلَّا أَنَّ قَلِيلاً
مَنْ يَزُورُهَا كُلَّ صَبَاحٍ إِنَّهَا صَلَاةُ الْفَجْرِ الَّتِي تَطْرَحُ
الْبَرَكَاتِ وَالرِّزْقِ ؛ الَّتِي تَطْيِبُ بِهَا النَّفْسُ وَ تَرْتَاحُ ؛
الَّتِي تَقِي الرُّوحَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ..

و هَا قَدْ سَجَدَ ذَاكَ الْمُسْلِمُ الْمُتَفَطِّنُ وَ النَّاسُ نِيَامٌ هَا قَدْ
أَتَى اللَّهَ يَجْرُ هُمُومُهُ وَ ذُنُوبُهُ عَلَى عَاتِقِيهِ الْإِثْنَيْنِ وَ هَاهُوَ
الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ يُنْصِتُ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَأَنَّ سَيَغْفِرُ
مَا هُوَ خَطِيئَةٌ وَ كَثِيرٌ ؛ فَمَا كَانَتْ الصَّلَاةُ يَوْماً عَبْئاً وَ
حَاشَاهَا أَنْ تَكُونَ فَضْلاً وَ نِعْمَةً إِتْجَاءً وَ مَلْجَأً لِلَّهِ مِنْ

همسات

خِيَّاتِ الدُّنْيَا ؛ هِيَ السَّاتِرَةُ الرَّافِعَةُ لِلْعَبْدِ دَرَجَاتٍ وَ
الْمُكَمِّلَةُ لِلدِّينِ الْمُتِمَّةُ لَهُ حَتَّى يَرَقَى وَ يَزِيدَ فَصْحاً وَ نَقَاوَةً.

فِيَا ابْنَ آدَمَ وَ مَا يَعِزُّ عَلَيْكَ مِنْ دِينِكَ إِذَا هَانَتْ عَلَيْكَ
صَّلَاتُكَ قُمْ وَ اسْتَقِمْ لَعَلَّ بَابَ الْفَرْجِ قَرِيبٌ وَ الْمِعْطَاءُ
رَهِيْبٌ وَ الْفَرْحُ مَكْتُوبٌ لَكَ كَنْصِيْبٌ .

حافظي صارة بشرى

الجزائر - تلمسان

غفوة

ليس كالمعتاد هاته المرة في إحدى ليالي الحر وفي قلب الصيف بل في شهر أوت بالضبط، غفوت على حرارة فائقة يكاد فيها الأوكسجين ينقطع والحشرات بأصواتها المزعجة، الكل يشتهي ما هذا، إلى أن أذن آذان الفجر نهضت متكاسلة للصلاة فرأيت أبي عيناه تكاد تنفجر وكأن شيئاً ما يحدث فقلت له في دهشة ماذا يجري قال لم يتبق الكثير فأبواب التوبة قد أغلقت... الشمس أشرقت من المغرب... انتهى كل شيء سيحاسب العاصي على ما فعل ويجزي التقي على ما فعل من خير... لم أفهم حتى هل أصلي أم أعود إلى فراشي، علمت أن أبواب التوبة أغلقت لكنني ذهبت للوضوء وإذا بي أستفيق على صوت الأذان نهضت مسرعة إلى أبي قائلة هل أبواب التوبة لم تغلق بعد قال نعم عزيزتي لم تغلق بعد فهرولت إلى الحمام للوضوء وصلينا جماعة مع أبي

شيء بن عالية الجزائر - باتنة

همسات

لأنه الله

لا تخافي ولا تحزني لان ربك الله

لا تستعجلي على رزقك لان الرازق الله

لا تقلقي ولا تشغلي بالك بمسئلتك قبل يعلمه الله لان
المدير هو الله

تركبن طائرة وأنت مطمئنة ولا تعرفين من يقودها

تركبن سفينة وأنت مطمئنة ولا تعرفين من يقودها

فكيف تخشين و تخافين من الغد و القائد و المدير و
المسير هو الله

فيا من تعانين من ضيق و هم و كسر - لا تقنط من رحمة
الله لان المفرج هو الله

رحمته وسعت كل شيء لان الرحمان هو الله

الله ارحم بك من أيك و أمك فكيف لا من خلقك و
نفخ فيك من روحه هو الله

فهيا قومي للحياة و استعيني بالصبر و الصلاة

همسات

و أدعي ربك لان المجيب هو الله

والله مالك من غير الله من أحد

لأن من يكشف الضر هو الله

هديل سماعلي

ولاية قسنطينة

لأنه الله

كل منا يؤمن بالله، وبقدراته الكونية و الخلقية، كلنا نسعى لنيل رضاه ومحبته ،لذلك أمرنا أن نعبد، كما وعدنا أن هناك الجنة التي تنتظرنا ، وهذا ما يجعلنا نسير في طريق المستقيم، ونكون قدوة للأجيال القادمة ، والإنسان عليه إتباع دينه ، عدم إتباع النفس لأنها هي العدو الأساسي له.

من منا لم تغلبه شهواته، ومن منا لم يشد في توبته و من منا لم يستطيع أن يثبت في دينه، كلنا خطائين، حتى الأنبياء أخطأوا، لكنهم ما إن اعترفوا بذنوبهم، غفر لهم الله، و ثبتهم على دينه لقوه تعالى "إن الله غفور رحيم".

قيل أن رجل كان يرتكب المعاصي و كثرت الذنوب التي أغرق فيها و كان يستخدم العنف بكل أشكاله مع زوجته و أولاده، كان يملك من المال ثروات، وكلها يصرفها في الزهو، ولا يبالي بتصرفاته، كان جالساً في البيت، إذ إتصل به صديقه، وطلب منه ان يسهران مع

همسات

بعض في نادي وعندما خرجا أشغلا الموسيقى يرقصان أصحابوا مثل المجانين، وفجأة وقع حادث مرور، فإنقلبت السيارة بهما، وتم نقلهما إلى المستشفى، توفي صديقه في تلك اللحظة، وهو بقي في العناية المشددة لمدة عشرين يوم، فإستيقظ فوجد نفسه وحيدا ولا يتذكر ما حدث له، ثم أعلمته الممرضة بوفاة صديقه، تلقى صدمة كبيرة لا يكاد يصدق أنه مازال على قيد الحياة بعض الحادث المروع الذي حصل معه، شكر الله واعتبرها فرصة جديدة لتجديد توبته و عودته إلى الله.

في إحدى الأيام إلتقى بشيخ في الطريق، كان ذلك الشيخ يقص بعض القصص على الأطفال ويحثهم على الدين، وحسن الخلق، وطاعته الله

سأل طفل صغير الشيخ، بما أن الله موجود، لماذا لا نراه ؟ ضحك الشيخ وقال يا بني صحيح أننا لا نراه و لكنه يرانا و يعلم ما في قلوبنا، و يعلم ما تخفيه نوايا خلقه، لأنه قال لنا: "أنا معكم أينما تكونوا"، قال الآخر: يا شيخ هل يسمعنا عندما ندعوه ، فقال: فلاني " وَإِذَا سَأَلَكَ

همسات

عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ " إن الله أعطانا سور و من سور نجد فيها الآيات التي يبين فيها أنه قريب منا وإنه على كل شيء قدير، هل تعلمون متى ترون الله عز و جل؟

فقلت فتاة: في يوم الحساب حين تقوم الساعة، يا ترى هل سنكون في الجنة أم لا؟

قال الشيخ: "من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره"، في الجنة ترون حوريات وفيها اللؤلؤ والمرجان، وفيه القصور التي بنيتهم بذكركم وتسبيحكم لله، فما أعظم الله، فوالله لأخجلنا برحمته، جاء ذلك الرجل، وقال يا شيخ: عندما سمعت حديثك لم أستطيع أن أرفع وجهي و أنظر إلى السماء، إني ارتكبت المعاصي، لقد عصيت ربي كثيرا، لقد إتبعته شهواتي، ولم أذكر الله، ولقد أهملت زوجتي وأولادي ولم أمنحهم من حنان الأب شيء، لقد حرمتهم من كل شيء.

هل الله يغفر لي؟ هل يسامحني

بما أنك أدركت خطأك وتريد توبة، إسمع ماذا قال الله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ،وقال كذلك: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: 39]، إن الله يقبل التوبة بعد المعصية لقوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 160]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222]

نسأل الله حسن الخاتمة، وأن يثبتنا على توبته وعلى دينه و نيل مرضاته ومحبته، ولا تنسى- الدعاء ،لأنه يجعل المؤمن قريب من الله.

بقدر أمانة الجزائر تيارت

فضفضي لباسك شرعيا

ليس كل متبرجة لا تفكر في دينها ، فالجميع كونه مسلم يفكر في دينه في آخرته في حياته إن كانت ترضي الله .

معظمنا يؤنبه الضمير ليلا ، وأجمل شيء أن يرزقك الله ذلك الصوت الذي يناديك كل ليلة ، استقم ، تب الآن ، من الغد ابدأ الصلاة وكأن الله كل ليلة يناديك من أجل التوبة ، لا يريدك أن تبقى هكذا ، يريدك أن تخرج من عالم الظلمات إلى النور ، لكن أنت كل يوم تقول غدا و فالغد تقول يوما ما ، لكن ذلك اليوم لن يأتي إلا أنت وضعت حد نهائي لهذه الوسوسة الشيطانية بل انهض مسرعا و صل ركعتين توبة و استقم ولا تبالي وعلى خطي حيننا محمد صلى الله عليه وسلم امضي

كنت فتاة متبرجة ألبس ضيقا، شفافا، أضع مواد التجميل بكثرة، حبي للموضة قد زاد عاما بعد عام ، حتى أنني أصبحت مدمنة بهذا المجال .

همسات

الآن عمري 23 سنة ولا زلت هكذا، لازلت فتاة
متبرجة شبه عارية فالشارع والرجال تتكاثر حولي أثناء
خروحي.

لكن دائماً ما يراودني الشعور بالضيق بتأنيب الضمير
بعدم الراحة والقلق

و ذات يوم كنت جالسة في غرفتي منبطحة على
بطني أفكر وأفكر

وخاصة فالسنين التي مضت وأرى تلك المشاكل
والابتلاءات التي مررت بها طوال هذه السنين
وقلت في نفسي- وكأن الله يبتليني لكي أتوب لكي أتذكر
لكن أنا بدون جدوى ، ما جرى لي لماذا لا أستطيع
لماذا كل هذا الكسل ؟

نهضت وقلت أنام أحسن لي بدل هذا التفكير الذي
ينتهي به حالي يوماً ما في المستشفى أو ميتة

ذهبت ونمت على فراشي ، نائمة بقلب يتجه نحو
الحجاب الشرعي و الإستقامة ، وبين عقل ليس مقتنع
يفكر فقط .

وبعد نوم عميق أرى في منامي أنني أتمشي - على رصيف
الطريق و الناس جميعا ترى إلى لبسي - لكن حينها
لست مرتديا لشيء عارية تماما ، بدأت أعطي بيدي
كل مكان و أركض وأبحث عن لباس وإذا أنا أقطع
الطريق تصطدم بي سيارة و مت وأنا عارية

وفجأة نهضت من نومي مفزعة خائفة شربت كأسا من
الماء و بدأت بالاستغفار وبعدها ذهبت بسرعة لبست
ملابسي و حذائي وكانت حينها الخامسة مساء
دخلت لمحل الحجابات الشرعية

اشتريت حجابا بني اللون فضفاضا وخمارا كبير الحجم
و من هناك بدأت طريق استقامتي بعد خطوة ارتداء
الحجاب الشرعي إلى المحافظة على الصلاة و بعدها
القرآن ، الأذكار والصوم و دخلت مدرسة قرآنية

همسات

تلقيت العديد من الانتقادات والكلام الجارح من صديقاتي ، والناس التي كانت تعرفني سابقا وخاصة عائلتي

لكن لم أبالي بتلك الكلمات القاسية بل زادتني تحفيزا و حبا لحياتي الجديدة وأدركت حينها أنني أصبحت غريبة والحمد لله أنني أشبه أمنا عائشة رضي الله عنها والحمد لله على هذه الهداية .

اللهم الثبات ، و لكل امرأة لا تنتظري شيء ، لا تنتظري القناعة ، فضفضي — لبسك شرعا الآن قبل فوات الأوان .

رشيدة سعيداني

تيسمسلت الجزائر

تغيرت من صدمة

عثة... سكون.... ضجيج.... مشتاقة الظلام..

هي كذلك... نفسي... قد تشعر احيانا انك في ضيق..
انك متعب... مرهق... لأحد للاستناد... نابع من
شعور من صدمة.... فتبكي.... وتقهقر..... وتتغير...

بعد خطأ العمر قد تعلمت... أتسأل في نفسي- عن تلك
العفيفة الطيبة.... كم زاد الحجاب جمالها... كم صان
عفتها... انظر الى نفسي أرى أنني جميلة.

بنطلون احمر وكعب ابيض... وتسريحة شعري آخر
صيحات.... لا بد من أنني على خطأ... فالكل ينظر إلي
بعد اغتصابي...تمضي- تلك السنون... أصحاب الرجال
الصغير منهم والكبير.. أتلاعب بمشاعر الشباب... كان
عقابي هو... شرفي... نظرة واحدة من المجتمع كفيلة على
تخطيبي... عقدت عزمي على العفة صفاتي... وحجاي
سأري...القرءان هو كلامي.... فلا يغويني الشيطان

همسات

بعد غفلة... فيا هذا صديقة مصونة أخلاقها لصحتها...
فيارب لاتجعلنا من الغافلين
شيء مينيالجزائر

ثورة النفس

بعدها كنت استمع لتلك الأغاني الماجنة مع علمي أنها محرمة ، ولم يكن يخلو حديثي من الكلام الفاحش كان تملئه الكلمات البذيئة و السيئة ...

بهذا لم أكن أرى نفسي - كفتاة ، حتى واصلت في تكوين شخصية لا تنطبق عليها صفات المؤمنة ، أصبحت أجيد الكذب ببساطة ، أما السرقة فلقبت بالjasوسة السارقة . حينها كنت اجهل معنى الوفاء و الإخلاص فكنت أكون صداقات مصلحة فقط و عند قضاء حاجتي أهجر العلاقة ، ذات مرة سمعت قولاً عني جعلني كالجثة ...أ لهذه الدرجة أنا سيئة !! قيل عني فاجرة و غير خلوقة و الطعنة الحقيقية حين قيل أنني غير بارة ، في هذه الأثناء شعرت أنني انتهيت حقاً . و بعدها أخمن في موضوع الحقيقة الكونية و أتساءل ماذا لو قبضت روعي الآن ~ كيف سأقابل خالقي !! ما الذي أملكه غير السيئات ، ماذا ستقدم يداي . لا شيء....

همسات

تركت نفسي — اللوامة في تلك الحالة بينما أنا و عقلي
بشر — اكة قلبي نخطط للتوبة ، في الخطوات الأولى جعلت
لنفسي — مبادئ تسير عليها و في نفس الوقت يجب أن
أعلن خضوعي لربي .

هنا بدأت الثورة رغم كل الإرادة التي املكها إلا أن
نفسي — أرادت التراجع عن خوض هذه الحرب ، لكن
بقدره الله تعالى ، تغلبت على نفسي — ، و شرعت في
معركتي حينها وجدت صعوبة حقا لكن بالمقابل وجدت
متعة العبادة التي عكست كل ظنوني و أوقفت تلك
الصعوبات ، مع مرور الوقت صلحت كل ما خربته
بحياتي و تجاوزت كل التوقعات في نظر الكل ، ثم نلت
رضا ربي ، والدي و نفسي — ، و بهذا كسبت راحتي في
الدنيا و جنتي في الآخرة

بعد غفلي تذكرت فطرتي

بعد ذنبي أعلنت توبتي

بعد عبادتي نلت جنتي

همسات

-في جميع الأحوال ضحي بنفسك لرضا ربك ، و سر في السبيل الصحيح

-لا تمنح لشهوات الدنيا فرصة لتصدك عن عبادتك

-استمتع بكل خطوة حسنة و اجتنب اللهوكي لا يطغى المجون، اقترب من الزهد و حبذا بداية هذا من الفطنة الأولى

-في كل مرة يحل بعقلك ظن تأمل في قدرة رب العرش، و عد إلى طريقك المستقيم و هنيئاً لك .

فتيحة صياد

الجزائر العاصمة

العادة.

العادة

إن العادة سلوك متكرر بشكل لا إرادي، وتكون عادة في التفكير أو سلوك ظاهري.

همسات

الخلود هو الأعمال الجادة والحضور بالمشاركة، بينما
العطاء الحق هو عطاء الروح من وفاء وصدقة و أمانة
وسكينة لكل جواد كبوة، ولكل ثبات صبوة.

إشراقة

تكريس التفوق على الأنا التي تحاصر الآخرين بالخطأ
والعفة خلق لترك العادات السائبة ولك الأمثال تضر بها
الناس وما يعقلها الا العالمين.

يكشف لنا الخالق سبحانه وتعالى ما يكون من خلقه
وإبداع ويجعل الإنسان أن يعرف عليها ومن يعقلها الا
العارف والعالم بحكمته سبحانه وتعالى.

العقل الإنسان خلق ليحلل وتأمل ويركب ويفك
شفرات وأقفال للوصول إلى النور والطريق الصحيح.

العقل إذا أنطلق صاحبه عقاله ويسير للبحث
والارتباك والتحري والترجيح هو الهادي لصلاح
والتيسير.

همسات

” أن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ” لا تخف من العقل
فالله سبحانه وتعالى خلقه ليعمل لنمو في ما بني من
خلال المجتمع له ومن الظلم أن يظل في هذا الظلام بل
يجب أن ينتج تظاهر و إحتجاج ليخرج إبداع في أي
موقف كان.

مشكلة العقل التي تظل هي الوحيد. التي تسد كل
الأبواب القريبة هي البرنامج الصغير الذي وأعتاد عليه
وأقتنع به.

قال أمام أحمد: فلان يقول التغافل تسعة أعشار العقل:
قال: بل هو العقل كله!.

زينب عماد محمد

مصر

همسات

الحب الحلال

في هذه الحياة هناك أشياء كثيرة تلهينا عن الآخرة
وتغرنا لعشق الدنيا...

فهذه فتاة مرتبطة ...

وأخرى تحاول الإرتباط...

تظنون أنني أتكلم عن العقد الشرعي ...

لا يا إخوتي بل هيا علاقة لا خطبة ولا عرس ولا عقد

فقط كلمات غزل وحب وشوق ...

ودعاء بعض الناس لهم بأن يجتمعوا في الحلال ...

غاليتي وجميلتي ألا ترين أنك تقولين أرجو أن يجمعنا
الله في الحلال فهاذا الذي أنت فيه يا أختي ...

هذا حرام بين يا عزيزتي علاقة غير شرعية ...

اعرف أنك ربما تحبينه ألا تعرفين أن هناك ثلاثة أشياء
يمكن أن تجعل حبك حلالا جميلا, الا تعرفين أولا أن

الله قريب يجيب الداعي إذا دعاه وأنه أقرب إلينا من
حبل الوريد ثانياً وأنه يعرف ما هو مقدر لنا ثالثاً

يما أنك تعرفين هذا فأنت تعرفين بأن الشخص الذي
ستكونين معه في المستقبل مقدر لكي منذ الولادة

فهل تريد أن تستعفي نفسك وتأخذه حلالاً أو
تدخلين في علاقات وتأخذه حراماً ؟

يا أختاه ضعي يدك على قلبك وقولي اللهم اجعل
الإيمان ربيع قلوبنا ...

صلي صلاتك يا عزيزتي وأترك حبك في يد الله تعالى
فالله أعلم بخير الأمور فهيا ماذا تنتظرين لتهي تلك
العلاقة قولي له سنلتقي في الحلال إن شاء الله
وإبتعدي عنه لا تكلميه يا غاليتي فكما تخافين أن يراك
أبوك أو أخوك خافي من أن يراك الله عز وجل ...

سلمي قلبك وحبك لله تعالى فوالله لن يتركك حزينه
وسيجبر خاطرك يا عزيزتي .

إيمان بوشامي الجزائر

العودة من الموت

إستيقضت قبيل الفجر... ذهبت وتوضأت وهي تردد الأدعية في قلبها وتستغفر.. و طامعة في غفران ربها و قلب سيئاتها حسنت من قبل رب رحمان رحيم...صلت صلاتها وأطالت سجودها وأفرغت قلبها من كل ما جال بخاطرهما من آلام ... أكملت صلاتها وجلست تقرأ القرآن حتى شرقت الشمس, حضرت فطورها الصباحي تناولت قهوتها وهي تستغفر فقد أصبحت عادة بالنسبة لها كل عمل عمله ذكر الله لا يفارقها ,غسلت الأواني التي استعملتها ثم توجهت لغرفتها ارتدت حجابها الفضفاض الطويل وأسدت نقابها وارتدت قفازها وتوجهت للجامعة في كل خطوة تذكر الله, حين جلست على مقعدها في حافلة نقل الطلبة وضعت سماعات الأذن وراحت تسمع القرآن لما فيه من طمأنينة و مداواة للنفس, غرقت بين معانيه, وراحت تتذكر حياتها قبل أن تتغير إلى الأفضل, كانت فتاة متبرجة كاسية عارية لباسها ملتصق على جسمها

مفصل لكل تفاصيله..... كانت تتلذذ بالمضايقة الشباب لها كانت تخرج معهم بصفة أنهم أصدقاءها المقربون يلعبون ويمرحون معا وكانت عند سؤالها عن نوع العلاقة تقول أنهم أصدقاء فقط واننا في زمن قد تطور الوعي حسيم وكانت تصرح وتقول أنها متحررة لا يحكم فيها أحد ولا يتدخل في شؤونها أحد حتى والديها لم يقويا عليها وفشلا في السيطرة عليها..... حتى ملابسها تقول أنها حرية شخصية وإن أراد أحد نصحتها تردد أنها ستعاقب وحدها في قبرها.

في إحدى الأمسيات بعد جولة لعب ومرح في جو مليء بالرزائل مع أصدقاءها المعتادين وفي طريق العودة كان صديقها شبه واعى لأنه أكثر من استهلاك المخدرات وكان عليه القيادة للبيت, اصطدمت سيارتهم في شاحنة مما أدى إلى إصابتها بالجروح بليغة وموت صديقها أمام عينيها وبين يديها.... دخلت في هستيريا من البكاء لم تلحظ حتى حالتها التي هي فيها ثم أغمى عليها.... فتحت عينيها ولم تكن ترى سوى السقف

همسات

الأبيض وتسمع صوت آلات يكسر — ستكون الغرفة وراحت تستكشف الغرفة بعينها فإذا بالطبيب يدخل ويهتئها أنها استعادت وعيها بعد أن يئس الأطباء المشرفين عليها من أن تستعيد وعيها سألته عن ماذا حصل وكم دامت مدة نومها أخبرها أنها دخلت غيبوبة مدة شهرين شهرين كاملين تتقوى بالأملح المعدنية التي تدخل جسمها بالإبر عادت للبيت مع والديها، سهرت وفكرت مع نفسها، وأدركت انها حظيت بفرصة لم تحظى بها صديقتها التي ماتت أمام عينيها..... أدركت أن الله يريد بها خيرا، أدركت أنها كانت مخطئة وأنها تبعت دنياها على حساب آخرتها، أدركت عقوقها لوالديها، أدركت مدى غوصها في الحرام فعزمت و قطعت وعدا على نفسها من أجل التغير للأحسن فتحجبت وصارت لا تضيع واجبا ولا نوافل وهي تعمل على حفظ القرآن وختمهحتى أنها صارت تدعو من حولها بأن يعملوا عقلهم ولا يتبعوا كل من ادعى الصداقة توقفت الحافلة لتعود لحاضرها وتستغفر لماضيها

نزلت فإذ بالبنات اللواتي يردن تعلم القرآن تحت إشرافها .

لما لا تكوني أنت يا من تقرئين سطوري أنت الفتاة صاحبة القصة... أليس الحجاب فرض على كل مسلمة.... ألم يوصينا الله ورسوله بكارم الأخلاق.... ألم تسألني نفسك عزيزتي ولو مرة لماذا يزرع الغرب فينا قيمه وأخلاقه، للأسف الشباب يتبعه بحجة الموضة، كوني أنت لا تكون متبعة لا تكوني المقصودة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال "لتتبعن سنن من قبلكم، شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم".

أيرضيك هذا عزيزتي.....الحجاب لا ينقص من قيمتك ولن ينقص أبدا...التغير يبدأ بفكرة...ثم الرغبة فيه وبشدة...ثم الخطوة الاولى...ثم المداومة...ثم الثبات.

فاللهم إهدي واغفر لكل بنت مرت بين سطوري وفهمت المراد منها أدخلكم الله جنات عدن عزيزاتي الغاليات فقط تذكروا أن المراد من تواجدنا على وجه

همسات

الأرض هو عبادة الله وحده لا شريك له نعمل على
الأمر بالمعروف وننهى عن المنكر من أجل الفوز بآخرة
لا بدنيا فنحن ضيوف عليها ونحن حتما راحلون.

خلالفة هيام

الجزائر العاصمة

بنات حواء

كانت جالسة في غرفتها متذكرة كيف كانت حياتها قبل أن تقرر تغييرها

لقد مرت بفترة سيئة جدا كانت وحيدة تماما لهذا كان هدفها الأول هو تكوين الصداقات بغض النظر عن الشخص الذي ستصاحبه كان عدم بقائها بمفردها هو الأهم بالنسبة لها ولكن للأسف هذا ما دمر حياتها سمحت إلى أشخاص لا يمثلون لا مجتمعاتنا ولا ديننا أن يدخلوا حياتها ولولا ذلك الحلم الذي راودها تلك الليلة لما إلتفتت لحياتها كان كرسالة لتستيقظ من ظلمتها ومن غفوتها فكرت كثيرا وكانت تتساءل إن كان تغييرها هو الصواب ولهذا انضمت إلى دورات و محاضرات دينية لا تعد ولا تحصى — و سألت الحكماء وصراحة لقد أفادها هذا كثيرا بدأت تشعر بأنها أفضل و بأنها إنتاجية أكثر ومن أهم النصائح التي تلقتها هي إخراج كل ما يضرها وهذا ما كان صعبا بالنسبة لها ولكنها استطاعت مجابهة الأمر وبالفعل لقد أخرجت

من حياتها كل نبتة سامة لوثت حياتها ، وهنا تأكدت من إيمانها حيث لم تعد تخشى - بقائها بمفردها فهي مؤمنة الآن بأن الله معها وأنها لم تكن ولن تكون لوحدها أبدا فهو يعلم كل ما يجول بخاطرهما وكل ما تمر به من آمال و آلام وهذا ما زادها ثقة إذ قررت من الآن فصاعدا أن هدفها الأول هو إرضاء الله عز وجل وطاعته ، والمهم هو سعادتها و أن تعيش لنفسها لا لترضي غيرها أو لتخدم من حولها أو للاستفادة منها حتى وان لم يتقبلها الغير و تأكدت بأن هذا هو الصواب لم تكن تتوقع بأنها ستتغير حياتها يوما أو بالأحرى لم تكن تتوقع أنه من الممكن أن يغير حلما حياتها و هاهي ذي تلقي خطابها أمام الملايين لتنير درهم بقصتها ولتكون سببا في استيقاظهم من غفلتهم تحت شعار ^ لا للصدقات المزيفة ^

لوناس ندى

وعى

أنا ابلغ اليوم الثامنة عشر سنة
أغلقت كتاب القرآن وابتسمت ها هي المرة الخامسة
التي أختتمها في شهر واحد
قصتي مع مزامير الشيطان

عندما وصلت سن الخامسة عشر - أصبحت أسمع
الأغاني لا بل أدمنتهم أنام بهم و أستيقظ بهم حتى أنني
كنت أجهر بهم في وسائل التواصل الإجتماعي و أنشرها
بين الأصدقاء لاتفوتني أي أغنية، أصبحت حقا أتغذى
بالموسيقى و الكلام غير الموزون و التفاهات غفر الله
لي...

عادت بها الذكريات إلى ذلك اليوم
سماعات في الأذن وصوت الأغاني المرتفع
لباس فاضح ترتديه
كل من تمر عليهم يتهمسون

همسات

وصلت إلى المحطة وصعدت القطار
شاءت الأقدار أن ينحرف القطار عن مساره ويحصل
حادث
وفجأة سقطت في الارض, أزمة قلبية وكلمة فقدنا
المريضة في المستشفى
هي في بيتهم تصرخ ماذا حدث لي الناس تبكي آخر
نظرة...

ماذا تركت ماذا أعدت لبيتها الحقيقي
الأغاني

الملابس الفاضحة

مساحيق التجميل

استيقظت من ذلك الكابوس في ثلث الليل حمدت الله
كثيرا أنه أعطاها فرصة ثانية نهضت توضأت وصلت
واذ بها تبكي وتتوسل إلى الله أن يقبل توبتها

بدلت الأغاني إلى قرآن

همسات

اللباس الفاضح إلى حجاب فضفاض
مساحيق التجميل الوضوء الذي ينير الوجوه
تغيرت تلك الفتاة
عدت الى الواقع و بكيت على حالي ماذا لو مت
ماذا لو قبضت روعي و أنا أسمع كلام الشيطان و
تركت كلام ربي؟!
كانت صدمة جعلت مني شخصا آخر تبت من
تلك اللحظة ثم عدت إلى الله و أنا أحمد الله على
هدايته لي
مسلي بسمه
الجزائر

نزيف قلبي

الأم وحدها من تستحق التبجيل والتعظيم ، الأم هي كل شيء ، هي بلسم لرحنا ، هي عون لأكتافنا ، هي نبع الحنان ، أمي يا نبض كياني ورفيقة أحزاني ، حبي لك لا يقدر بثمن ليتني أستطيع التخفيف عنك ولو قليلا ولكن ما في اليد حيلة أنا أكتفي فقط بالدعاء عسى- أن يستجيب الله لدعواتي . من هذا المنبر أقدم تحية لكل الأمهات ، غابت فقط أيام ولكن هذا الغياب جعلها تترك فراغا رهيبا في قلوبنا ، إشتقت لك كثيرا يا أمي عودي فالحياة لا طعم لها بدونك أول مرة أفقدك لهذه الدرجة ، أنا أمثل أني قوية ولا أبكي فقط لكي لا يشعر إخوتي الصغار بغيابك ، ولكن لم أستطيع إكمال التمثيل يا أمي دموعي فضحتني ، تسقط على غير عادتها وقلبي يخفق بقوة أرجوك عودي لي يا أمي قلبي مشتاق لرؤيتك فعلا حياة بدون أم كجسد بلا روح حكمت على نفسي- بالسجن بغيابك عودي لا تطيلي الغياب ، لأنني لا أتحمل غيابك وخصوصا وأنا أعلم

همسات

أنك تتألمين وأنا لأستطيع التخفيف عنك أول مرة
أشعر بالعجز لهذه الدرجة أخبرتك أن دموعي أوشكت
أن تجف فهي تسقط بدون أنين لا أعرف ماذا أفعل
أنا تائهة لا تتركيني في نصف الطريق يا أمي ، غيابك
سبب لي نزيفا في قلبي . أدعو الله أن تشفي بسرعة
وتعودي إلى بيتك وأنت بآتم الصحة والعافية فالبيت
أصبح لا يطاق بدونك حتى النفس أصبحت لا تشتهي
شيئا ، خيم الحزن على بيتنا منذ خروجك منه هاجرت
السعادة بيتنا حتى تلك الإبتسامة فارقت وجوهنا كنت
النور الذي يضيئ قناديل البيت وسببا في سعادة قلوبنا
وشفاء لصدورنا ، يا الله أبعد علينا غيمة الحزن التي
فوق صدورنا سألتك بالله عليك أيتها الغيمة لاتطيلي
المكوث فوق سقف بيتنا فلنا أم قوية بإذن الله
ستمسك بالحياة من أجل أولادها بإذن الله لاتترك
أولادها لذئاب البشر- وستعود بفضل المولى هذه هي
ثقتي بربي أيام فقط وستمر وستعود السعادة والبهجة
إلى قلوبنا بشفاء أمي وعودتها إلى بيتها ، طهور إن شاء
الله.

راجي حورية

الجزائر - تيسمسيلت

توبة فتاة

" لو كان بيدي أن أشترى لك دواء التوبة لاشتريته لك وأعطيتك جرعة منه ، ولو كان هناك دواء اسمه دواء النسيان لأعطيتك زجاجة منه كي تنسيني وتنسي- حبي لك الذي أنساك حب الله " كان هذا آخر ما سمعته من ذلك الشخص الذي شغفني حبا ، حب ليس كأبي حب ، حب أتعب قلبي وأرهق عقلي ، كان هذا الرد ردا ردي إلى الله ردا جميلا ، كان هو الدواء والشفاء لقلبي المريض ، كان مثل الصفة الساخنة على وجهي البارد في فصل الشتاء التي أيقظتني من غفوتي ، كم كنت مغفلة حقا .. تبا لهذا الحب الذي أجبرني على التخلي عن عفتي وحيائي والتقليل من قيمتي وتدنيس كرامتي والأبشع من كل هذا أنساني في إلهي وخالقي الحي الدائم الذي لا يتخلى ولا يموت ، ذلك الحب الذي أجبرني على فعل كل شيء ، قلت كل شيء بما فيه الحلال والحرام كي أفوز بقلب هذا الرجل لكن لم أفلح ، يا لغبائي ... لم أكسب لا ديني ولا دنيائي ، لم

أستطع أن أكسب لا حب ربي ولا حب عبده ، بالله عليكم تخيلوا ماذا كنت أفعل ، كنت ألبس سروال الجينز الأزرق والقميص الأبيض ، أضع الماكياج على شفتاي والأيناير لعيناي وبعض اللمسات من مساحيق التجميل ، أترك شعري الأصفر على كتفائي و أضع عطري المفضل الذي تشمه على بعد عشر- مترات ، وفي الأخير ألبس حذائي ذا الكعب العالي ظنا مني بأنه سيزيدني جمالا ، رأيتم لم أكذب عندما قلت لكم أنني كنت غبية ، هذا كله لكي أجلب نظر مجبوبي ومعشوقي لكن كان عفيفا نقيًا تقيًا يخشى- الله في نفسه ، يا الله أبكي على حالي وأتمنى الموت عندما أتذكر تصر-فاتي ، لكن الحمد والشكر لله لأنه قلبي بنور الهداية وما أجمل هذا النور ، نور ليس كمثله نور ، توبة ليس لا مثيل ، حجاب شرعي جعلني أميرة في حضرة حب الله ... صلاة تجري مجرى الدم في العروق والأجساد... صرت أسمع الآيات و أحفظ القرآن ، أحسست وكأنني مثل الصحايات ، شعور رائع أن أتصف بصفات العفيفات الشريفات ، تبت عن اتباع

الشهوات وسد الرغبات ، تبت عن الحب الحرام
ونسيت حقا ذلك الإنسان ، تبت عن كل ما يغضب
ربي ويزعج نفسي- ، شعور جميل عندما أصلي الفجر
بقلب تائب صافي صفاء الماء ، أنظر للسماء فأستشعر
وجود الملائكة من حولي ، صدقوني جمال هذا
الشعور يجعلني أبكي ، أستشعر حب الله عندما أدعوه
بشيء فيستجيب لي ، وما أجمل حب الله ، وفي
الأخير علمت أنه من ترك شيئاً لله عوضه خيراً منه ،
نعم بهذه التوبة فزت بحب الله وحب الناس ، رجحت
عفتي وحيائي ، حفظت شرفي وكرامتي ، والأجمل من
كل هذا ، الشخص الذي كان سبباً في توبتي جعله الله
من نصيبي ... ما هذه الصدفة وما هذا النصيب ، لقد
تبت عن حب هذا الإنسان في الحرام ، فجازاني الله به
في الحلال ، وأول جملة قالها لي بعد توبتي : " قلب
الفتاة بعد التوبة ليس كأني قلب ، هذا القلب لن يقرب
الحرام وترك من يجب لأجل الله ، لذا يستحق أن
يكون مع من يحب في الحلال " .

ما أجمل كرمك يا الله !!!

لن أعود للذنب:

بعد وعود كثيرة قطعها... وقعت في الذنب مرة أخرى
شعرت في البداية بسعادة عارمة متلهفة لإشباع شهوة
عابرة و اتباع هوى نفسي المتقلبة

ثم تنقلب الموازين كعادتها

حزنا و هما و غما ونكدا

لكن هذه المرة كانت مختلفة تماما

اقتربت الذنب بعد أن عذمت مرار أن لا أعود له

الان بعد أن قضيت على الشهوة و زالت المتعة

انقبض صدري...أشعر برغبة عارمة بالبكاء

مزيج من مشاعر الضعف والانهزام تعصف بي

ماذا أفعل يا ترى؟؟

أستقبل توبتي مرة أخرى!؟؟

همسات

أستقبل بعد أن عصيت خالقي ؟
كيف سيكون جوابي يوم الحساب ؟ ؟
ماذا ستكون ردة فعلي حين تشهد أنا ملي وعيناي ...
على ما كنت أفعله من معصيات ؟ ؟
دموع كثيرة غمرت المكان
أرى الدنيا سوداء مظلمة
شردت الذهن لوهلة
سافر فكري بعيدا عن عالمي الذي تقيده المعاصي
والأثام استقر بعالم يؤوده الصدق والحياء
ترأت لي صور جميلة كثيرة..من بينها صورتي ؟ ؟
مهلًا ماذا تفعل صورتي هنا ؟ ؟
ولست إلا كافرة عاصية ؟
من قال انك كافرة ؟ ؟
اقترفت ذنوبا لا تحصى — وعزمت تركها لكنني عدت
للمعصية

همسات

تقصدين انك أوبة...سيأتي يوم وتتوبي لله توبة ليس
لها مثل

اقتربت من انعكاسها متعجبة:كيف صرتي هكذا؟؟

قالت: "وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن
السيئات ويعلم ما تفعلون"

انشرح صدرها

شعت عيناها نورا

إنها كانت ضائعة لسنوات عدة

وقالت بلسانها: ربي إني أتوب عن ذنوبي توبة لا رجعة
عنها فاغفر لي وثبتني...

نور بوكحيلي

تونس

عماد الدين

الله أكبر الله أكبر
يا له من نداء و منذر
هنيئاً لمن أسرع و أبكر
ملبيا الدعوة بخشوع تدبر
فأجمل ما في الصلاة
أنها عماد الدين و الحياة
رحلة عبر الزمان
تبثني السكينة و الأمان
توقظ الذاكرة و الأذهان
فلا تتاح لها فرصة النسيان
نسيان أن الحياة قصيرة قصيرة
بانقلاب الليل و النهار مسيرة
فأين انت يا تارك الصلاة

يا من فاتته أسمى السمات
نباشر الرحلة بآية طلوع الفجر
مارين بالصبح يتنفس و عن ضوئه يسفر
وما أجمل الصبح من منظر
في غداته بالإشراق نهر
و الله لمحمد ﴿بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ أوحى
فقمنا نؤدي صلاة الضحى
و الشمس تجري و الأرض في الأفلاك تدور
ها قد مضى الوقت و في الشؤون لنا بحور
لا ندرك الشمس إلا و قد وصلت
لقبة السماء و معها النهار نصّفت
و ذي آية الحق في ميلها
تدعونا لصلاة الظهر فنقف بين يدي من أظهرها
ثم تمضي الشمس و تدلك دلوكا

فسبحان من سواها و القمر ملوكا
فلما نبلغ ظلالها
نقوم للعصر خلالها
و رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً
عليه الملائكة تصلي جموعاً
يسألهم الله كيف عبادي تركتم
يجيبون آتيناهم يصلون و تركناهم
منه تبدأ شمسنا بالانسحاب
و الأصيل يعلن غلق الأبواب
شمس بين شروق و غروب تخضع
لله و تسجد كسبائك الذهب في المغرب تخضع
فسبح لله سبحانه و بحمده
سبحان الله أستغفره و أتوب إليه
غابت الشمس عن أفقنا

بديع ألوانها أسعدتنا
ها نحن ذا عند آخر الرحال
خامس الفروض فاتح الليالي
به حثنا الرسول على الدعاء
أذكار و تراويل لرب السماء
و بين أفلاك الدجى تلمع نجوم
تشاركنا الخشوع و لله معا نقوم
﴿بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾
حي على الصلاة لا تغمض الجفون..
قادم وسام
الجزائر - تيبازة

همسات

سلاح حواء

أنت يا حواء....أنت يا حواء....

...يا من خلقت رمز للجمال...يا من كنت للفتنة
شعار....

...كجوهرة ثينة.....كلؤلؤة غالية.....

نخفيك....نخفيك من العيون بستار....

لذا فرض عليك الحجابأمر من رب العباد....

بغية نيل مرضاته....والالتزام بتعاليمه.....

لعلو قدرك....و رقي شأنك....لعزة نفسك...للحفاظ

على حشمتك....خوفا من خدش حيائك...لصيانة

أخلاقك ...لحفظ مبادئك...صدا للسوء عنك.....

أنت يا حواء....أنت يا حواء....

....سلطانة عصرك....أميرة زمانك ...بحجابك...

....حجابك...حياتك.....و سر سعادتك

...حجابك....سترك....و سر مكانتك.....

همسات

...حجابك...دنياك...و سر آخرتك...
....حجابك...حمايتك....و سر تقواك.....
....حجابك...زينتك....و سر عفتك
....حجابك نعمة أمنها عليك خالقك....ليحرسك من
أفات مجتمعتك....ليجعلك طاهرةنقية
بعيدة عن المحرمات والشبهات....
أنت يا حواء أنت يا حواء....
تمسكي بحجابك ...تعيشي عزيزة طول العمر .
لطيفة حماني
الجزائر ولاية باتنة

همسات

مكتبة خطوتي

ebooks-pdf.website



